

قرن خروف في ظهر انسان



جسم لانسان ممرض لآفات ودواء مختلفة منها ما يعيب باطنه ومنها ما يصيب ظاهره
ومن هذه الاخيرة الازرام على اختلاف نوعها واشكالها . وقد شرحنا الاضياء وبينوا
اسبابها واعراضها وتشريحها وعلاجها ولكن مع كثرة ما رأيت من المشاهدات وما اطلعت
عليه في الكتب الخاصة بذلك ، عثرت على شيء يشبه ما سأذكره في هذه السطور ولعله من
اغرب ما ذكر وانجب ما سمع حتى الآن
وذلك انه في الثالث والعشرين من شهر يونيو الماضي سنة ١٩٠٦ حضر الى محل عيادتي

رجل مصري اسمه علي حسن بناه من العمر تسعين سنة وهو بواب في وكالة الزعفراني بقسم باب الشعرية وكشف عن ظهره فوجدت فيه قرنة كبيرة كقرن الخروف ابناً امام شوكة عظم الفرج الايسر في الاجزاء الرخوة سائبا من رأسه متديلاً الى الاسفل على الظهر بحيث لو مسك طرفه السائب لاسكن تحريكه الى جميع الجهات وهو صلب القوام لونه ابيض وسنخ وبه نقط سوداء وايضا طويلة ورأسه احقف كما ترى في الرسم وطوله ١٥ سنتيمتراً وقطر فاعده ٦ سنتيمترات فالشكل المرسوم ههنا نحو ثلثي حجمه الطبيعي . ولم يكن واحداً الى عظم الفرج بل كان منفصلاً في الاجزاء الرخوة كما تقدم . فاخبرت المصاب ان الطريقة الوحيدة للخلاص منه هي نزعها فقبل ذلك

وقبل الكلام على العملية التي نزع بها اذكر شيئاً عن حياة انجل فقد اخبرني انه ولد بناحية طهشا بمديرية النيا من ابوين مصريين قهريين واسم ابيه حسن خليفة الفلاح واسم وامه زاده هرماز . وسارا به بعد ولادته الى الاسكندرية للتعليم فيها وتربوا هناك فعاد الى بلده بعد واثنيها واشتغل بالزراعة في عزبة علي باشا شكري وكان عمره عشرين سنة واقام هناك خمس عشرة سنة وجعل يوتياً كما هو الآن . وسدغخ سنين ظهر له شبه دمل في الخلل الذي نبت فيه القرن ثم تحجر وصار ينفوخ شيئاً فشيئاً وكما نحا كان يقصه له احد الحلاقين في جوف الثوبالي واستمر على ذلك سنة من الزمان ثم حالت الموانع دون مقابلة الحلاق فبا القرن حتى صار بالحجم الذي رأيت به فنمعه من النوم على ظهره ولذلك اتجا اليه لانه له . ولما عرضت عليه العملية قبل بها شاكراً

وفد شرعت في العملية الساعة الحادية عشرة صباحاً بعد اعداد المعدات اللازمة لذلك من آلات جراحية معقمة ومواد مطهرة وتعطير المكان الذي اجريت العملية فيه . وشققت الخلد حول قاعدة القرن شيئاً أيضاً بحيث يحيط بدائرها وحجرت في فصل الاجزاء الرخوة عن القاعدة الى ان وصلت الى وجعها الاسفل ولما فصلته وجدت فيه نتوين يتصل بالاعين منهما شريان وبالايسر ووريد واوعية شعرية قطعت هذه الاوعية كلها وربطتها ثم فصلت القرن عن الجسم . وهذه الاوعية هي التي كانت تغذي القرن . ثم خلعت الجرح بعد ان وضعت فيه اثوبه لنزع المدة منه (درفته) وغطيته بالنيار اللازم ولم يطرأ على المصاب شيء

هذا وان استئصال هذا القرن لم يؤثر في صحة الرجل . ويحتمل ان نبت له قرن آخر في نقطة اخرى من جسمه ويحتمل ايضاً ان يكون قد ولد والقرن المذكور في جسمه ولكنه كان صغيراً جداً او في حالة اثرية تحت الجلد ولبس نجوهه كصدمه او مقظة او نحوها

صاحبه محل القرن تبه وتما حتى بلغ ما يبلغ ويمكن ان يكون بداً فهو مند منتبب فقط كما
اخيراً لخصاب . اما تحليل وجوده فهو ما ارجوه من حضرات الرصفاء الكرام

احمد صادق

مصر

مفتش صحة باب الشعربية

[المتصطف] ارانا حضرة الدكتور احمد صادق هذا القرن والرجل الذي كان القرن
نابتاً في ظهرو بعد ان نزع منه وكان الجرح مكاره لا يزال مفتوحاً تخرج المدة منه والرجل
شيخ هرم نحيف الجسم قصير القامة خفيف التعريف في رأسه ولحيته وبدنه وقد ظننا في اول الامر
ان القرن من النوامي القرينية العادية ولكننا رأينا مؤلفاً من المياف طويلة تكاد تكون شفاقة
كقرن الكركدن فهو فهو غير عادي

حقوق الأمم

(International Law)

(١) نظرة عامة

كتب كتاب الافرنج في هذا الموضوع كثيراً وتعددت فيه المؤلفون وعلى الخصوص في
المانيا وفرنسا وايطاليا فزعموا فيه كل منزع وكثرت اختلافاتهم وتشتتت اراؤهم حتى انهم لم
يتفقوا على تسمية هذا العلم باسم واحد يعرف به فمنهم من سماه الحقوق الدولية ومنهم من سماه
حقوق الامم ومنهم من قال انه الحقوق العمومية ينظر الى الهيئات الاجتماعية كل منها على
حدة ثم الى علاقة هذه الهيئات بعضها ببعض كما ان القانون الجنائي مثلاً ينظر الى انفراد
الواحد ثم الى علاقته بالوسط الذي هو فيه

على ان في تسمية هذا الفرع من علم الحقوق بحقوق الامم (droit des gens) نبتاً من
الوقوع في خطأ الاشكال والالتباس الذي يدعوا اليهما اسم الحقوق العمومية وبالاخص
اسم الحقوق الدولية اذ يبادر الى الذهن عند ذكر الحقوق الدولية ان لا علاقة له بالأمور
الدول من حيث هي ادارة سياسية تدبر الامور الخارجية وهذا شطط وظلم محض
ولكن مهما اختلفت الآراء في تسمية الموضوع فلا ينفك شيئاً من ماهيته بل يبقى البحث فيه
واحداً والفرع الذي يرمي اليه واحداً ايضاً . فلا مشاحة ان اساس الحقوق الاممية قائم
على انفراد الانساني مرتباً على فطرتهم واميالهم وعواطفهم والتأثير الذي يطرأ عليه في هذا ان يكون